

الكافية لابن الحاجب - 651 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نسأل الله سبحانه نسأل الله سبحانه وتعالي التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اما بعد - 00:00:00

وكنت في نهاية اللقاء الماضي وصلت الى الكلام في مواضع فتح همزة ان بالهمزة المفتوحة والنون المشددة ففتح همزة ان وجوبا بعد ان انهيت الكلام في مواضع وجوب كسر همزة ان - 00:00:27

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى بعد ان انتهى من تعداد مواضع وجوب كسر همزة ان قال وفتحت اي قبيل ان وفتحت فاعلة او مفعولة او مبتدأة او مضافا اليها - 00:00:51

عدد مواضع اربعة من جملة مواضع وجوب فتحي همزة النهر قبل ان اذكر هذه المواضع وما يزيد فوقها قبل ان اذكر هذه الاربعة وما يزيد فوق هذه الاربعة اذكر كلام سابق لابن الحاجب قال - 00:01:14

وان بفتح الهمزة يقصد وتشديد النون وان مع جملتها في حكم المفرد ومن ثم اي ومن جهة ان ان بكسر الهمزة وتشديد النون لا تغير معنى الجملة. ومن جهة ان ان - 00:01:46

ان مع جملتها اي مع اسمها وخبرها مع معموليها في حكم المفرد. ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل اي اذا وضعت اذا وقعت ان مع معموليها في موضع جملة - 00:02:06

والفتح اي ووجب الفتح في موضع المفرد اي اذا وقعت ان مع مع موليهما مع اسمها وخبرها في موضع المفرد ما المفرد المقصود؟ المفرد المقصود هنا اي اذا امكن تأويل اذا امكن تأويل - 00:02:26

ان ومعموليها بمصدر يأخذ هذا المصدر محلها من الاعراب مصدر مفرد ليس جملة يأخذ محلها ما يقتضيه ما تقتضيه جملة الجملة التي وقعت فيها ان وسبق ان قلنا انانا لا يبدأ بها لأنها - 00:02:49

يجب ان يسبقها كلام ان تكون مربوطة بكلام فان مع خبرها او يقال مع مع موليهما في موضع رفع على الفاعلية او على النيابة عن الفاعل او على الخبر او على المفعولية او على الجر بالإضافة او بحرف الجر - 00:03:17

الى اخره اذا ارجع مرة ثانية قال وفتحت فاعلة اذا وقعت في محل رفع فاعل او مفعولة في محل نصب وقعت ان مع معموليها في محل نصب على المفعولية او مبتدأتان - 00:03:41

او مضافا اليها مواضع وجوب فتح همزة ان كثيرة مواضع وجوب فتح همزة ان اشهرها ان تقع مع معموليها فاعلة اي ان تؤول بمصدر في محل رفع على الفاعلية - 00:04:00

لقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا في هذه الاية الكريمة لدينا الفعل المجزوم بلم يكفي. وهذا فعل مضارع مجزوم يحتاج الى فاعل فاعله هو المصدر المسؤول من ان مع اسمها الذي هو ضمير آنا وان وجملة انزلنا - 00:04:34

التي هي خبر ان والتقدير اولم يكفهم انزلنا اذا اذا وقعت في محل رفع على الفاعلية هذا من اشهر مواضع وجوب فتح همزة ان لماذا هنا مرفوعة على الفاعلية لماذا يجب الرفع هنا - 00:05:09

لان الفعل يكفي يحتاج الى فاعل ولا فاعل له في هذه الجملة الا المصدر المسؤول من ان وما دخلت عليه والفاعل لا يكون الا مفردا لانه

جزء جملة. الفاعل هو الجزء الذي يتم به مع الفعل مع فعله المبني - [00:05:35](#)
آأ الجملة. اذا الفاعل جزء جملة. فلا يكون الا مفردا. وكل موضع قدرت فيه ان مع معموليها بمصدر فهي مفتوحة. يعني الخلاصة ما هي مواضع وجوب كسر همزة اه فتح همزة ان يقال كل موضع - [00:06:00](#)

كل موضع قدرت فيه ان مع معموليها بمصدر هي مفتوحة الهمزة. مفتوحة الهمزة اذا قدرتها بمصدر فهي مفتوحة الهمزة قد يجوز مع التقدير بالمصدرية تقدير اخر فيجوز الكسر اذا. لكن ان صح التقدير - [00:06:24](#)

بالمصدرية فهي من فهذا من مواضع فتح همزة ان اذا اذا وقعت فاعلة يعني مع معموليها في محل رفع على الفاعلية. والفعل كان مبنياً للفاعل الموضع الثاني اذا وقعت مع معموليها في محل رفع على النيابة عن الفاعل. اذا كان الفعل - [00:06:50](#)

لما لم يسمى لما لم يسمى فاعله كقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن قل اوحي اوحي فعلاً مبني لما لم يسمى فاعله او يقال مبني للمجهول او مبني للمفعول والتسمية الاصح لما لم يسمى فاعله - [00:07:19](#)

لان نائب الفاعل قد لا يكون المفعول لان المفعول به ليس موجودا او لانه انيب غيره مع وجوده وبالطبع انابة غير المفعول عن المفعول مع وجود المفعول مسألة خرافية اذا الذي ينوب عن الفاعل في الاصل ان يكون مفعولا. ولذلك بناء على ما هو الاصل والغالب. الغالب والاصل ان يكون النائب عن الفاعل هو المفعول - [00:07:47](#)

لذلك يقال بني للمفعول هذه التسمية جاءت اعتدادا بما هو الاصل والغالب ويقال بني للمجهول لان الفاعل في الغالب يكون مجهولا ولكن ليس واجبا. قد يكون الفاعل معلوما ويبيّن الفعل لغير الفاعل لغرض بلاغي او معنويا او الى اخره - [00:08:12](#)

اذا الاحسن ان يقال بني لما لم يسمى فاعله نرجع نائب عن الفاعل الموضع الثاني من مواضع وجوب فتح همزة ان اذا وقعت ان مع معموليها في محل رفع على النيابة عن الفاعل. طبعا اذا كان الفعل مبني لما لم يسمى فاعله. الموضع - [00:08:40](#)

اذا وقعت مع معمولية في محل نصب على المفعولية. طبعا على المفعولية يشترط في ان يسبقها فعل متعد كما في قوله تعالى ولا تخافون انكم اشركتم. اي ولا تخافون ولا تخافون انكم اشركتم - [00:09:04](#)

الموضع الرابع اذا وقعت في محل جر بالإضافة كما في قوله تعالى وانه لحق. مثلما انكم تنتظرون مثل ما انكم تنتظرون ما هنا مصدرية مثل ما انكم تنتظرون - [00:09:30](#)

يقال فيما هنا زائدة او يقال مصدرية مثلما انكم تنتظرون اي مثل نطقكم. واما نطقكم المصدر الاول من ان وما دخلت عليه في محل جر بالإضافة الموضع الذي يليه قلنا الاول الثاني الثالث الرابع. الموضع الخامس ان تقع مع معمولها في محل جر - [00:10:09](#)

في حرف الجر لقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق. يعني ذلك باحقيقة الله ذلك بان الله هو الحق بالجمع بين الموضع الرابع وهو ان تقع مع معمولها في محل جر - [00:10:39](#)

او ان تقع مع بالإضافة او ان تقع في محل جر بحرف الجر جمع الموصعين معا ابن الحاجب رحمه الله تعالى في قوله او مضافا اليها او مضافا اليها هذا الترکيب يشمل نوعين المجرورة بالإضافة - [00:11:10](#)

ويشمل المصدر المؤول المجرور بحرف الجر. لماذا يشمل ايضا المجرور بحرف الجر؟ لان حروف الجر تسمى ايضا حروف بالإضافة يسمى ايضا حروف بالإضافة. لماذا؟ لانها اضافت معاني الافعال الى الاسماء - [00:11:31](#)

وسميت حروف الجر لانها جرت الافعال الى الاسماء. او لانها جرت الاسماء اذا هذا الموضع الخامس الموضع السادس من مواضع وجوب فتح همزة ان اذا وقعت مبتدأه وعبر عنه او بدأ به ابن الحاجب رحمه الله قال وفتحت عفوا جعله الثالثة قال وفتحت فاعلة او مفعولة او - [00:11:58](#)

مبتدأه مثاله قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاسعة ومن اياته انك ترى الارض خاسعة ايوة من اياته رؤيتك الارض خاسعة فرؤيتك المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه في محل رفع مبتدأ مؤخر - [00:12:38](#)

ومن اياته شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم ومن مواضع وقوف ان مع معمولها اذا وقعت بعد لولا وهذا هو المقصود بقوله وقالوا اي بقول ابن الحاجب وقالوا لولا انك لانه مبتدأ - [00:13:12](#)

ايوة فتحوا همزة ان. بعد لولا لان ان الواقعة مع معموليهها بعد لولا في محل رفع على الابتدائي وتقدمت اشاره الى شيء من هذا عند الكلام في حروف الجر. وعند الكلام في لولا لولا اما ان يقع بعدها - [00:13:43](#)

وانكر او لم يجز وقوع ضمير بعد لولا لولاك لولي الى اخره وجعلوه لغة ضعيفة او ممزولة او لا يصح على الاطلاق فلو وقع بعدها ضمير قيل لولا حرف جر عند من اجاز ذلك. والضمير في محل جر بحرف الجر. ان وقع بعدها اسم - [00:14:08](#) ظاهر قيل هو في محل رفع على الابتداء. على الخلاف ايضا هل هو على الابتدائي او على غيره؟ في محل رفع على الابتداء. طيب لو وقعت ان بعد لولا ان معموليهها اذا هي في محل رفع على الابتداء - [00:14:31](#)

نعم اذا في محل رفع على قال ابن الحاجب اشار الى هذا بقوله وقالوا بمرتين قال او مبتدأ اذا ابتدأة بشكل عام كما في قوله تعالى ومن اياته انك الارض اي ومن اياته شبه الجملة في محل رفع الخبر مقدم رؤيتك الارض - [00:14:53](#)

واذا وقعت بعد لولا فهي في محل رفع على الابتداء كذلك قال وقالوا لولا انك اي ففتحوا الهمزة بعد ان لانها ان بعد لولا مع معموليا في محل رفع على الابتداء والخبر بعد لولا كما هو معلوم في بابي - [00:15:23](#)

في باب المبتدأ والخبر بعد لولا يعني مثلا لولا انك نعم آ قال ابن الحاجب ولو انك لانه فاعل. اي وقالوا لولا انك لانه مبتدأ. وقالوا لو انك يا - [00:15:43](#)

يعني وفتحوا الهمزة ايضا بعد لو. لان الهمزة اه لان ان الواقعة بعد لو هي معمولية في محل رفع على الفاعلية. قال وبعد لا ولو انك لانه فاعل. طبعا اختيار - [00:16:13](#)

هذا اختيار ابن الحاجب ان مع معموليهها اذا وقعت بعد لو هناك خلاف في محل المصدر المسؤول من ان ومعموليهها قيل فاعل وهو الاشهر فاعل لفعل مذوف يعني ولو انك حاضر اي ولو ثبت حضورك. فالحاضر هو المصدر المسؤول من انك حاضر. فاعل - [00:16:33](#)

مذوف تقديره ثبت. وهذا جعله فاعلا. جعل ان مع معموليهها اذا وقعت بعد لو في محل رفع على الفاعلية لفعل مذوف هو مذهب الكوفيين والمبرد والزمخري واما سيبويه فيرى ان المصدر المسؤول من ان ومعموليهها اذا وقعت بعد لو فهو في محل رفع - [00:17:06](#)

نعم ولكن على الابتداء والخبر مذوف سيكون شأنها كشأن المصدر المسؤول من ان ومعموليهها اذا وقع بعد لولا بعد لولا المصدر المسؤول في محل رفع على الابتداء والخبر مذوف وجوبا. ومذهب سيبويه ان لو كلولا - [00:17:41](#)

المصدر المسؤول في محل رفع على الابتداء والخبر مذوف وجوبا هناك مذهب ثالث يقول ان المصدر المسؤول من ان وما دخلت عليه اذا وقعت بعد لو في محل رفع على الابتداء - [00:18:06](#)

ولكنه يسمى مبتدأ مطولا اغنى او سدا الخبر يعني ليس له خبر مذوف بل اغنى عن الخبر. وهناك فرق بين التركيبين. اذا مبتدأ مطول اغنى عن الخبر او يقال - [00:18:26](#)

سد الخبر لما فتح ما بعد ان لما فتحت ان الواقع بعد لو لأنكم كمارأيتم اول بمصدر اي تأول بمفرد له محل من الاعراب على الرفع على الابتداء او على الرفع على [00:18:52](#)

الفاعلية الرضي رحمه الله تعالى في شرحه للكافية يعلل لوجوب الفتح بانه لو كسرت انا بعد لو وكانت داخلة على جملة اسمية وهذا لا يجوز ففتحوا ان لتكون مع معموليهها في تقدير فاعل مذوف. اي - [00:19:18](#)

الرضي يرى انها ايضا ان مع معموليهها اذا وقعت بعد لو يذهب مذهب اصحاب المذهب الاول انها في محل رفع على الفاعلية لفعل مذوف تقديره ثبت او حصل ابن السراجي رحمه الله تعالى - [00:19:46](#)

يذكر بالإضافة الى لولا وبالاضافة الى لو يعني ابن الحاجب اشار الى فتح الهمزة بعد لولا قال لانه في لان المصدر المسؤول من انه معمولية في محل رفع على الابتداء - [00:20:09](#)

واشار الى وجوب فتح الهمزة بعد لو. لانه يختار ان المصدر المسؤول في محل رفع على الفاعلية لفعل مذوف ذكر لولا ولو وابن

السراجي اضاف ما التوقيتية هناك ما ظرفية - 00:20:26

ويقال فيها توقيتية. وهناك ما مصدرية وهناك ما مصدرية ظرفية هي الدالة على دام فهنا ما التوقيتية فقط اذا وقعت ان بعد ما التوقيتية كان هنا ايضا من مواضع وجوب فتح همزة ان كما في قوله لا اكلمك ما ان - 00:20:49

في السماء نجما لا اكلمك ما ان في السماء نجمة نعم اذا نحن نعدد مواضع آآ وجوب فتح همزة ان ذكرنا ستة والسابع منها اذا وقعت ان مع معموليها معطوفة على موضع من مواضع وجوب الفتح - 00:21:23

عفوا اذا وقعت معطوفة على موضع من المواضع السابقة. يعني اذا وقعت معطوفة على مبتدأ او وقعت معطوفة على فاعل. او معطوفة على نائب فاعل. او معطوفة على مفعول او معطوفة على مضاربه - 00:22:09

او معطوفة على مجرور بحرف الجر اذا اذا وقعت ان مع معموليها معطوفة على موضع من المواضع التي يجب ان افتح فيها همزة ان. المواضع التي يجب ان تفتح فيها همزة ان اذا اولت بمصدر في محل رفع على الفاعلية اذا الذي ذكرناه الى الان اذا اولت بمصدر في محل رفع - 00:22:31

على النيابة عن الفاعل اذا وقعت فيما اذا اولت بمصدر في محل رفع على الابتداء اذا اولت فيما بما مصدر في محل نصب على المفعولية اذا اولت بمصدر في محل جر بالإضافة اذا اولت بمصدر في محل جر بحرف الجر هذا السادس - 00:23:00

اذا كانت معطوفة على موضع من المواضع الستة السابقة. كما في قوله تعالى اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اذكروا نعمتي اذكروا فعل امر مع فاعله واو الجماعة نعمتي النعمة مفعول به والياء في محل جر بالإضافة - 00:23:20

التي انعمت عليكم واني فضلكم على العالمين اذكروا نعمتي واذكروا اني فضلكم. فهنا جاءت معطوفة على مفعول الثامن من الموضع التي يجب فيها فتح همزة ان اذا وقعت مبدلة من شيء يعني بدلا - 00:23:48

من شيء من الموضع الستة السابقة. وقعت بدلا من فاعل، بدلا من مضاربه، بدلا من مبتدأ الى اخره بدلا من مفعول به الى اخره كما في قوله تعالى واد يعدكم الله احدى الطائفتين - 00:24:16

يعدكم احدى الطائفتين انها لكم فانها النوى معمولاها بدل من احدى الطائفتين الموضع التاسع من الموضع اذا وقعت خبرا الموضع التاسع اذا وقعت خبرا عن اسم معنى خبرا عن اسمي معن - 00:24:38

يعني ليس عن اسم ذات غير قول وليس قول ولا صادق عليه خبرها. نحو اعتقادي انك فاضل الاعتقاد اسم معنى وليس اسم ذات وليس قول ولا يصدق على خبرها انه قول - 00:25:25

يعني المبتدأ اسم معنى شرحوا هذا الكلام بطريقة اخرى اذا وقعت خبرا عن اسم معنى يعني المبتدأ اسم معنى وهذا المبتدأ الذي هو اسم معنا ليس اسم ذات ليس قول - 00:25:58

ولا صادق عليه خبرها. اي ولا يصدق على خبر ان انه قول. يعني والخبر كذلك ليس خبرا اذا المبتدأ اسم معنى وليس قول وخبر ان ليس قول كما في اعتقادي - 00:26:18

انك فاضل الاعتقاد اسم معنى وهو المبتدأ وخبر ان فاضل الاعتقاد ليس قول ا اسم معنى وليس قول وفاضل خبر ان ليس قول كذلك آآ اكون بهذا قد ذكرت تسعة من مواضع وجوب - 00:26:40

فتحي همزة ان اهمزتي ان ارجع الى قوله رحمة الله تعالى واحسن اليه قال رحمة الله تعالى فان جاز تقديران جاز الامران فان جاز تقديران جاز الامران ما المقصود بالتقديرين هنا - 00:27:21

يعني فان جاز ان تقدر ان مع معموليها في موضع الجملة او ان تقدر ان مع معموليها في موضع المفرد اذا جاز في الجملة ان تقدر في موضع الجمل او ان تقدر في موضع المفرد. هذا هو المقصود بالتقديرين. فان جاز التقديران - 00:27:56

تقدير الجملة كسرت همزة ان تقدير المفرد في نفس الوقت فتحت همزة ان اي يجوز الكسر ان جاز ان تقدر ان مع معموليها في موضع جملة في في موضع الجملة - 00:28:33

يعني وقعت في الموضع الذي لا يقع فيه الا جملة. كما قلنا وقعت في موقع صلة الموصول وصلة الموصول لا تكون الا جملة وقعت في

الابتدائي. والابتداء لا يبتدأ بالمفرد بل لا يبتدأ الا بالجملة. وقعت في موقع الجواب القسم وجواب القسم لا - [00:28:51](#)
لا يأكل الا جملة. كما مر تفصيله في اللقاء القادم في مواضع وجوب كسر همزة ان قلنا في جميع المواضع تقع انا مع معمولية في
موقع لا يقعه الا جملة او لا تقعه الا جملة. فان جاز التقديران - [00:29:11](#)

جاز ان تقع في موقع لا يقعه الا جملة او جاز ان تؤول مع معمولية بالمفرد جاز الامر ان اي فتح الهمزة وكسر الهمزة. التقديران
اي تقدير وقوعها موقعان. وان تقع موقعا لا تقعه الا الجملة او - [00:29:30](#)

يجوز في الوقت نفسه ان تقع ان تؤول مع مع مولايها بمصدر يعني ان تؤول بالمفرد قال فان جاز التقديران جاز الامر ومثل لما
يجوز فيه التقديران معا مثل لما يجوز فيه التقديران معا بقوله - [00:29:50](#)

نحو من يكرمني فاني اكرمه من يكرمني فاني اكرمه في كثير من نسخ الكافية من يكرم وفي كثير من نسخ الشرح كذلك من
يكرمني اذا من يكفي كثير اقول من يكرمني فاني من هنا شرطية جازمة في محل رفع على الابتداء - [00:30:14](#)

لماذا في محل رفع على الابتداء؟ لانه تلاها فعل متعد قد استوفى مفعوله يعني قد نصب مفعولا به في جملته اسماء الاستفهام
واسماء الشرط اذا تلاها فعل متعد استوفى مفعوله اي اخذ مفعوله نصب مفعولا به في جملته فان اسم الشرط - [00:30:55](#)

واسم الاستفهام في محل رفع على الابتداء. كما هو هنا من يكرمني من اسم شرط مبني على السكون في محل رفع على الابتداء يكرم
فعلا مضارع فعل الشرط مجزوم بمن - [00:31:23](#)

والنون للوقاية وفاعل يكرم هو العائد على من؟ والياء في محل نصب مفعول به نعم اذا من يكرمني فاني اكرمه هنا يجوز التقديران
وبالتالي يجوز الامر كيف يجوز التقديران يعني - [00:31:37](#)

يجوز الكسر فاني من يكرمني فاني اكرم فاني اكرمه ليس اكرم. هو فاني اكرمه جملة اني اكرمه هي جواب الشرط وليس اكرمه. لا
تقل من يكرمني فاني اكرمه. من يكرمني فاني اكريم - [00:32:11](#)

اذا الكسر على جعل ما بعد ان الذي هو بعد فيا الجزاء. طبعا هنا فاول جزء هذا موضع من مواضع وجوب اقتران جوابي الشرط
بالفاء جواب الشرط وجذاؤه يجب ان يقتربن بالفاء. اذا كانت جملة الجواب والجزء نوعا من انواع جمل معدودة - [00:32:37](#)

محصورة حصرت بقول اه الناظم اسمية طلبية وبما ولن وقد اسمية طلبية يعني اذا وقعت الجملة جملة الجواب والجزء اسمية او
طلبية اسمية طلبية وبما ولن او مصدرة بما او مصدرة بلن - [00:33:05](#)

او مصدرة بقد وبالتنفيس او مصدرة بالسين او بسوقة طيب نرجع الى من يكرمني فاني اكرمه الكسر على جعل ما بعد ان جملة غير
مؤولة بالمصدر. جملة غير مؤولة بالمصدر. لانها لو اولت بالمصدر اولت بمفرد ففتحت همزة ان - [00:33:46](#)

اي التقدير من يكرمني فانا اكرمه انا اكرمه جملة من مبتدأ وخبر من يكرمني فاني اكرمه اي فانا اكرمه او بعبارة اخرى فهو
مكرم اما ان نقول فانا اكرمه او فهو مكرم. يعني قدرنا - [00:34:42](#)

اه طالما فانا اكرمه يعني فهو مكرم والفتح على تقدير جعل ما بعد ان اذا الكسر على تقدير ما بعد ان جملة غير مؤولة بالمصدر
وتقدير هذه الجملة من يكرمني - [00:35:15](#)

فانا اكرمه، فتكون فاء الجزاء داخلة على جملة اسمية لذا وجب الاقتران بفاء الجزاء طيب واما الفتح فعلى تقدير ان ما على تقدير
جعل ما بعد ان مصدرة مرفوعا بالابتداء - [00:35:35](#)

والخبر محذوف مصدرها مرفوعا بالابتداء والخبر محذوف. هذا مذهب من المذاهب. اذا مصدر الان وما ومعمولاتها المصدر المنسكب
من ان ومعموليتها في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف ايمان يكرمني - [00:36:06](#)

فاكرامي له ثابت فانا اكرمه او فاني اكرم من يكرمني فاني اكرمه اني اكرم المصدر المسؤول من ان ومعهم لها تقديره اكرام اي
فاكرامي فيما حرف على الابتداء اكرامي له ثابت. او اكرامي له حاصل - [00:36:32](#)

هناك مذهب اخر يرى ان المصدر المسؤول من ان من يكرمني فاني اكرمه المصدر المسؤول من ان مرفوع على الخبرية والمبتدا
محذوف. اذا المذهب الاول مرفوع على الابتدائي والخبر محذوف وتقدير الخبر ثابت او حاصل - [00:37:00](#)

فاني اكرمه اي فاكرامي ثابت او اكرامي حاصل وقيل ما المرفوع عن المصدر؟ الاول مرفوعا على الخبرية والمبتدأ ممحوف. والتقدير من يكرمني فاني اكرمه اي فجزائي. فجزاؤه اني اكرم اي فجزاؤه الاكرام - 00:37:24

الاكرام المصدر مؤول خبر لمبتدأ ممحوف تقديره فجزاؤه الاكرام طبعا وتقدير انه مبتدأ لخبر ممحوف اولى. لماذا اولى؟
سلامته من الحذف والتقدير لسلامته من الحذف والتقدير نرجع الى آآكلام ابن الحاجب رحمة الله تعالى قال فان جازت تقديران - 00:37:50

اي تقدير اني ان مع معموليهما في موقع اه تقدير ايقاعها في موقع لا يقعه الا الجملة او تقديرها في او تأويتها بمصدر يعني بالفرد جاز الامراني جاز الفتح وجاز الكسر جاز ان تقول - 00:38:23

ان وجاز ان تقول نعم ومثل لذلك بقوله من يكرمني فاني اكرمه وبقول الشاعر اذا انه عبد القفا واللهازم اذا انه عبد القفا واللهازم يشير الى بيت من الشعر مشهور وهو وكنت اري زيدا - 00:38:44

كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم يعني بعبارة اخرى اذا وقعت ان او ان لاننا نتكلم عن جواز الفتح والكسر بعد اذا الفجائية نرجع الى موضع جواز الوجهين. قال نحو اذا وقعت في موقع النحو من يكرمني فاني اكرمه - 00:39:22

واذا وقعت بعد اذا الفجائية بدليل انه قال اذا انه قال و شبه هي او شبهه نحو من يكرمني ونحو اذا انه و شبهه ايوة شبه اذا وقعت في موقع يشبه هذين المثالين النثري الذي هو من يكرمني فاني اكرمه والشعري الذي هو - 00:39:58

اذا انه عبد القفا واللهازم ارجع الان الى تفصيل موضع جواز الفتح والكسر معا واقول يجوز الفتح والكسر في موضع كثيرة في موضع كثيرة من هذه الموضع من هذه الموضع - 00:40:32

انا الان ساعدد موضع جواز الفتح والكسر جوازي ان تقول ان من هذه الموضع ان تقع بعد جزاء الجزاء يتشرط فيها ان تسبق بشرط وهذا هو الموضع هذا اشار اليه بقوله نحو من يكرمني فاني اكرمه. يعني بعبارة اخرى يجوز الفتح - 00:40:58

اذا وقعت ان او ان طبعا بعد فاء الجزاء وقد انهيت الكلام في هذا الموضع. الموضع الثاني بعد اذا الفجائية بعد اذا الفجائية هذا الموضع الثاني هو الذي اشار اليه بقوله - 00:41:29

وا اذا انه عبد القفا واللهازم. اذا انه عبدالقفي ولا قال الشاعر وكنت اري زيدا كما قيل سيدا اذا يعني فوجئت اذا الفجائية فوجئت بأنه عبد القفاء والا هازمي. عبدالقفي والا هازمي اشارة الى العبودية. كنت اراه سيدا حرا - 00:41:56

اذا به عبد به العبودية وليس الحرية فاذا قلت اذا انه بالكسر فعلى تقدير انا و معموليهما في موضع الجملة يعني فاذا هو اي زيد عبد القفا والا هازمي اي فاذا - 00:42:27

زيد عبد القفا واللهازم. فقدررت بعد اذا الفجائية جملة اسمية. يعني اوقعت ان مع معموليهما في موقع جملة اسمية. اذا وقعت في موقع الجملة وجب الكسر. اذا انكسرت فعلى تقدير اذا - 00:42:53

انه عبدالقفي. يعني اذا هو زيد عبدالقفي والا هازمي اما اذا فتحت اذا انه ففوجئت بعبوديته. تحولت ان مع معموليهما الى مصدر تقديره العبودية. وكنت اري زيدا كما قيل سيدا فاذا - 00:43:13

ال العبودية اولى به او اليق به او حاصلة له او متلبسة له اذا هنا هذا هو الذي يقصد بهذا البيت طيب اه من مواضع ايضا جوازي الوجهين الموضع الثالث يعني ان تقع - 00:43:48

ان او ان طبعا بعد قسم لا لام بعده بعد قسم لا لام بعده. يعني اذا وقعت في جملة جواب القسم بشرط الا تكون اللام التي تسمى اللام المزحلقة في هذا الجواب يعني بعد ان لانه اذا وجدت اللام في الجواب في جواب القسم كان موضعا كما مر معنا - 00:44:32

سابقا كان موضعا من مواضع وجوب كسر همزة ان يعني اقسم ان سعدا لحاضر. اذا قلت ان سعدا لحاضر وجب كسر همزة ان من مواضع وجوب كسرة همزة اذا كانت اللام داخلة على الخبر - 00:45:04

لذلك يقال بعد قسم لا لام بعده كما في قول الراجس يخاطب امرأته وقد شك وقد رأها حاملا شكا في ان يكون هذا الصبي له او هذا

الجنين له قال لتقعدن. يا مرة لا تقع بي - 00:45:31

الخطاب للمرأة لتقعدن مقعد القسي. يعني البعيد عني مني قاسي مني. مني ذي القاذورة المقلبي. الذي يقصى لقذارته يقلل يهجر لتقعدن يا فلانة يا امرأتي مقعد القسي من نية قاذورة المقلبي - 00:45:53

او تحلفي اما ان تصنعي هذا او تحلفي بربك العلي اني ابو زيال كالصبي او تحلفي بربك العلي الشاهد في قوله اني ابوذيلك الصبي يجوز ان تقول اني ويجوز ان تقول - 00:46:22

اذا سيكون هنا بعد قسم اذا لام بعده فالكسر اني ابوذيلك الصبي على ان اني جواب القسم والبصريون يوجيبون الكسر هنا ويجبون ان تكون الجملة هنا اني ابوذى او تحلفي - 00:46:46

اني ابو زيالك الصبي واما الفتح اني ابو زيال كالصبي اي على تقديره على او تحلفي على اني ابو زيالك الصبي فيكون ان مع معموليهما في محل جر بحرف الجر. وقد سبق - 00:47:25

آآ انتا انه اني ذكرت انه من مواضع فتح همزة ان اذا وقع المصدر المسؤول من ان وعمولا في محل جر بحرف الجر. ويكون التقدير على الفتح هنا او تحلف - 00:47:55

بربك العلي على ابوتي. يعني المصدر المسؤول هنا الابوة المأخوذة من اني ابو ذيالك الصبي. يعني وتحلية على ابوتي لذيالك عن هنا ينبغي ان انه الى تنبئه وهو في يتعلق بهذا الموضع - 00:48:13

يعني اذا بعد قسم لام في آآ العلامة بعده العلامة متصلة بخبره. هنا انه الى انه لو اضمر الفعل فعل القسم او ذكرت اللام وقد نبهت الى لو ذكرت اللام وجب الكسر كذلك لو اضمر الفعل - 00:48:49

تعين الكسر نحو والله ان زيدا هنا ادمر الفعل وقد مر معنا انه مع واو القسمي يجب اضمار فعل القسم. فعل القسم يجب الا ضمار مع واو القسم ومع تائه ومع باقي فقط يجوز اللام ويجوز الذكر - 00:49:14

ولو اه نعم حلفت ان زيدا لقائنا هنا جاءت اللام اذا يجب الكسر والله ان زيدا قائم اضمر الفعل اذا يجب الكسر ارجع الى آآ مواضع جوازي الوجهين. قلت الموضع الاول اذا وقعت بعد فاء الجزاء الموضع الثاني اذا وقعت بعد الى الفجائية. الموضع - 00:49:36

الثالث اذا وقعت بعد قسم لام بعده الموضع الرابع اذا وقعت في موضعه تعليمي اذا وقعت اي ان او ان مع معموليهما في موضع التعليل ومثاله قوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه - 00:50:14

ان من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم وقرأ انه اي لانه هو البر الرحيم. فوقعت في موضع التعليل نافع احد السبعة والكسائي ايضا احد السبعة بالفتح انه نافع يعني - 00:50:42

آآ ابن كثير قارئ مكة ابو عمرو قارئ البصرة ابن عامر قارئ دمشق نافع قارئ المدينة الكسائي قارئ الكوفة وحمزة قارئ الكوفة السبعة من السبعة نافع والكسائي نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام التعليل اي لانه هو البر الرحيم - 00:51:18

والباقيون بالكسر على تقدير انه تعليل مستأنف يعني استأنفنا الكلام اي بداية جملة جديدة كقوله تعالى ان كنا هذه الاية انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم مثلاها تماما - 00:52:05

لبيك ان الحمد لك لبيك انهيت الكلام. ان الحمد لك استأنفت جملة جديدة بالكسر ولبيك ان على تقدير لام التعليل. يعني لبيك يا رب لان الحمد لك اذا قلت نافع قارئ المدينة والكسائي احد قراء الكوفة الثلاثة - 00:52:37

بالفتح والباقيون الذين هم عاصم وحمزة من الكوفة ابو عمرو البصرة ابن عامر دمشق ابن كثير مكة الخمسة الباقيون بالكسر الموضع هذه مواضع اربعة يجوز فيها الفتح ويجوز فيها الكسر - 00:53:03

ارجع الى قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى قال فان جازت تقديران جاز الامرمان نحو من يكرمني فاني اذا وقعت بعد فاء الجزاء ثم واي ونحو اذا انه اذا وقعت بعد اذا الفجائية ثم قال وشبهه - 00:53:28

ايota شبه هذين الموضعين. اي وما اشبه هذين الموضعين الموضعين الذين ذكرهما انا ذكرت لكم مواضع اربعة وبالتالي اي وما اشبه هذه مواضع الاربعة من جملة فيما يشبه هذه المواضع الاربعة من جملة ما يشبه هذه المواضع الاربعة - 00:53:50

ساعد و يكون الذي ساعدده ساعدده الخامس السادس لاني ذكرت اربعة الموضع الخامس بالاضافة الى الاربعة السابقة وهو يدخل تحت وشبه اي وما اشبه الموضع الاربعة. الاثنين الذين ذكرهم هما والاثنين الذين ذكرتهما - 00:54:20

اذا وقعت ان بعد مفرد صالح للعاطف عليه بعد مفرد صالح للعاطف عليه. لاحظوا بعد مفرد فتحت ففتح الهمزة تكون عطفا لمفرد على مفرد او قلنا بعد واو مسبوقة بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعاطف عليه. ففتح الهمزة تكون الواو عاطفة - 00:54:44
وعطفت مفردا وهو المصدر المؤول على مفرد وكسر الهمزة على ان الواو استثنافية فتكون استئناف كلاما جديدا مثاله قوله تعالى ان لك الا تجوع ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك - 00:55:15

الشاهد في وانك ان لك فيها ان لك الا تجوع فيها ولا شعرا وانك نافع وابو بكر قرأ وانك بالكسر. على ان الواو استثنافية استئناف كلام جديد او على ان الواو عاطفة ولكن من باب عطف جملة - 00:55:40

على جملة ان على جملة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. فتكون الواو استثنافية وما بعدها استئناف كلام جديد او تكون الواو عاطفة من باب عطف جملة ان الثانية وان على ان الاولى التي هي ان لك الا تجوع - 00:56:11
والباقيون بالفتح والتقدير ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وان العطف على ابي الفتح هو بالعاطف ان لك الا تجوع وانك كذا وكذا. اذا وانك بالعاطف على الا تجوع - 00:56:35

الموضع السادس الموضع السادس من مواضع جواز الوجهين الفتح والكسر بعد لا جرى ما قالوا والغالب بعد لا جرم الفتح. الغالب الفتح نحو لا جرم ان الله يعلم الفتح على ان لا جرم فعل - 00:57:09

وان وصلتها في محل رفع على الفاعلية اي وجب لجرم ان الله يعلم اي وجب علم الله. فال المصدر المؤول في محل رفع فاعل جراما هذا طبعا عند سيبويه - 00:57:34

اذا الفتح على تقدير ان وما بعدها مصدر المصدر المؤول من ان ومعموتها في محل جر فاعل لا جرم لا جرم ان الله يعلم اي لا جرم علم الله اي وجب علم الله - 00:57:55

هذا تأويل سيبويه او مذهب سيبويه واما الفراء تلميذ الكسائي على ان لا جرم منزلة لا رجل ومعناه لابد من كذا وبعد من مقدرة لابد من كذا. فاذا كانت من بعدها مقدم - 00:58:14

يكون المصدر المؤول بعد لا جرم يعني لا جرم من كذا. فيكون المصدر المؤول من ان بفتح الهمزة ومعمولتها في محل جر حرف الجر وقد سبق انه من مواضع فتح الهمزة ان يكون المصدر المؤول في محل جرين - 00:58:42

في حرف جراء في حرف واما الكسر تأويل الكسر في لا جرم ان قلنا الغالب الفتح وهناك تقديران واحد لسيبوه والثاني للفراء. واما من كسر بعد لا جرم فهو على تنزيل لا جرم منزلة - 00:58:59

مدين فاذا نزلت لا جرم منزلة اليمين نزل ما بعدها منزلة جواب القسم. ومعلوم ان الجملة التي هي جواب القسم آه همزة ان في صدر جملة جواب القسم من هذا موضع من مواضع وجوب كسر همزة ان اذا تفسير الكسر حكاہ الفراء ايضا ان بعض - 00:59:22
وهم هذا خلاف الغالب ينزل لا جرم منزلة اليمين وبالتالي ينزل ما بعد لا جرم منزلة جواب القسم فتكون في صدر ما نزل منزلة جواب القسم ومعلوم انما نزل ان جملة جواب القسم - 00:59:51

ان في جملتي في صدرها واجبة الكسر الموضع السابع من مواضع جواز الوجهين ان تقع بعد حتى الكسر على ان حتى ابتدائية نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجون شفاءه - 01:00:11

اذا كسرت بعد حتى قدرت حتى الابتدائية. وما اي ما بعدها ابتداء له كلام اذا الكسر على ان حتى ابتدائية مرض فلان حتى انهم لا يرجون شفاءه واما فتح ان بعد حتى فعلى انها جارة - 01:00:35

سيكون ما بعدها في محل جر او عاطفة فتكون عطفت بها عرفت امورك حتى انك فاضل عرفت امورك حتى انك فاضل ها هنا حتى عاطفة الموضع الثامن من مواضع جواز الوجهين - 01:01:02

بعد اما نحو اما انك فاضل بعد اما بتخفيف الميم اما انك فاضل اما انك فاضل فالكسر على ان اما حرق استفتاح وقد مر معنا من

مواضع وجوب كسر همزة ان اذا وقعت بعد استفتاح - 01:01:29

اما انك فاضل فتكون اما هنا حرف استفتاح بمنزلة الا بمنزلة هلا وهلا بالفتح والتجديد واما الفتح فعلى تقديري ان ابا هنا بمعنى حق صارت الموضع الى الان الثمانية مواضيع ما يجوز فيه الفتح والكسر. الموضع التاسع ان تقع يحتاج الى شيء من الانتباه. ان تقع ان او ان طبعا - 01:01:57

خبرا عن قول يعني ان تكون جملتها خبرا يعني في محل رفع خبر عن قول اي والمبتدأ قول اه والمبتدأ قول اذا الجملة جملة ان او ان بمعموليها خبر عن مبتدأ - 01:02:38

هذا المبتدأ قول او مخبرا عنها بقول يعني الجملة في محل رفع مبتدأ والخبر قول اذا ان تقع خبرا هي جملتها خبرا عن مبتدأ قول او ان تقع مبتدأ والخبر قول وفاعل القولين - 01:03:00

اي قولين اقصد؟ اي قولين قلت ان تقع ان خبرا عن قول خبرا او مخبرا عنها بقول مبتدأ والمخبر عنه قول. ففاعل القولين واحد كما في نعم كما في قولنا - 01:03:29

اول ما اقول اني احمد الله اول ما اقوله اني احمد الله خير القول اني احمد الله فاول ما اقوله اول ما اقوله اول مبتدأ - 01:04:04

مرفوع الذي اقوله في محل جر بالإضافة اني احمد الله بالكسر اول ما اقوله اني احمد الله او اول ما اقول اني احمد الله فاذا جعلنا اول مبتدأ اول الذي اقوله يحتاج الى خبر - 01:04:38

طيب لو قلت اني احمد الله بالكسر جعلت هذه الجملة طبعا حمد الله قول من حيث المعنى حمد الله قول واول ما اقوله هنا جاء قول والسائل واحد الذي يحمد الله والذي يقول اول ما يقول هو انا - 01:05:12

الفاعل قلنا الفاعل واحد اول ما اقول اني احمد الله اذا كسرت الهمزة صارت مقول القول وقد مر معنا من قبل ان جملة مقول القول من مواضع وجوب كسر - 01:05:49

همزتي كسر همزة النون طيب لو قلت بفتح الهمزة اول ما اقول اني احمد الله اول ما اقول اني احمد الله. فمن فتح الهمزة جعل ان وصلتها مصدرا خبرا عن اول - 01:06:12

المبتدأ والتقدير اول ما اقوله طبعا ما اقول صلة الموصول في محل جر اه عفوا اه اول الذي اقوله اول الذي في محل جرب بالإضافة وصلة الموصول لا محل له من الاعراب - 01:06:45

اذا يعني اول قولي حمد الله اذا ما افتحت الهمزة جعل اني احمد الله جعل ان اني احمد الله مصدرها مؤولا في محل رفع على الخبرية والتقدير اول قول حمد الله - 01:07:06

حمد الله هو اول قولي. فاول مبتدأ اول قولي اول كلامي اول تسببي اول دعائي اول ثنائي اول ذكر حمد الله. فال المصدر المؤول الذي تقديره حمد في محل رفع على الخبرية - 01:07:28

ويقال من كسر وقال اني صارت مقولة القول او صلت الجملة كلها يعني هناك خلاف في تقديري ما انكسر من كسر لأخذ الابساط انكسرت جعلت الجملة مقول القول ومعلوم ان مقول القول - 01:07:54

جملة مقول القول في محل نصب الهمزة فيها تكسر اكون بهذا قد ذكرت مواضع جوازي الوجهين معا ذكرت تسعة من مواضع جواز الوجهين معا. من جملة ايضا مواضع جواز الوجهين معا - 01:08:19

ان تقع بعد اي المفسرة ومن جملتها ايضا ان تقع بعد مذهب ومنذ بعد ومنذ نحو ما رأيته منذ ان الله خلقني او منذ ان الله خلقني اي او مذئنا. الله خلقني - 01:08:52

اذا فتحت الهمزة جعلت ان مع معموليها في محل جرن بالإضافة الى مذ. او الى واذا كسرت كانت جملة ابتدائية وكانت مذهبة تعينت اسميتها تعينك من معنا انه تعين اسمية منذ ومنذ في مواضع - 01:09:31

وتتعين الحرفية الجارة لها في مواضع ويجوز الاحتمالان في مواضع اخرى مرة تفصيل هذا كلامي عند الكلام في باب اه كنت عندي

تفصيلي لكلامي حروف الجر نقف هنا مكتفيا بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:09:59](#)
وعلى الله والحمد لله رب العالمين اولا - [01:10:25](#)